

رئيس مجلس إدارة «أكسيس كابيتال» ينبه من عدم إقرار سلسلة الرتب والرواتب وإلا المزيد من الشلل

## أبو سليمان لـ«البناء»: لتجنب أسر الاقتصاد والمحافظة على القدرة الشرائية

أندونيس كيروز

أشار الخبير المالي رئيس مجلس إدارة «أكسيس كابيتال» وليد أبو سليمان إلى المعضلة التي يواجهها المجلس النيابي في ما يتعلق بـ«إقرار سلسلة الرتب والرواتب أو إبقاء البلد في حالة الشلل التي تشهدها اليوم في حال عدم إقرارها».

كلام أبو سليمان جاء خلال حوار أجرته معه «البناء» عن وضع السلسلة وتمويلها، لا سيما الحلول التي من الممكن أن تجنب أسر الاقتصاد وتحافظ على القدرة الشرائية لموظفي القطاع العام.

بداية، لفت أبو سليمان إلى «الفارق الشاسع الذي سجّل بين مشروع السلسلة الذي وضعت حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، حيث كانت الكلفة 1600 مليار ليرة، وتلك التي أنجزتها اللجنة النيابية برئاسة النائب إبراهيم كنعان حيث خلطت الكلفة 2100 مليار، مما يؤثر الريبة عند الملّين بهذا

المشروع». وأضاف: «إنّ السلسلة حقّ مكتسب لموظفي القطاع العام، لكننا وصلنا اليوم إلى حالة شلل تامّ بسبب تحويلها من موضوع اجتماعي يحدّث إلى مقايضة سياسية تقوم بها الكتل النيابية»، لافتاً إلى «أنّ الشباب هم أول من يدفع الثمن بسبب التجاذب السياسي، إذ إنّ الامتحانات الرسمية قد تمّت لكن التصحيحات ما زالت مجمّدة، ممّا يؤثر في الطلاب الذين ينتظرون النتائج لإتمام طلبات القبول في الجامعات أكثت في الخارج أم في لبنان».

### تمويل السلسلة

وفي ما يخصّ تمويل السلسلة، انتقد أبو سليمان «فرض الضرائب العشوائية على هذا القطاع أو ذاك من أجل تأمين التمويل»، لافتاً إلى أنّه «يجب اقتراح ضرائب انتقائية وإعادة النظر بالسياسة الضريبية لتشمل كل القطاعات والمؤسسات»، مضيفاً أنّ «الضرائب الانتقائية لن تفع على فئة واحدة فقط من المجتمع كالطبقة الوسطى أو الفقيرة، ما يؤدي إلى مزيد من الركود والشلل

نصف القدرة الشرائية».

وعلى سبيل المثال لا الحصر، أشار إلى أنّ «هناك عشرات الآلاف من شركات الـ«Offshore» المسجّلة في لبنان والتي تدفع مليون ليرة لبنانية فقط كضريبة سنوية، بينما تدفع الشركات المحدودة المسؤولية (ش.م.م) أو المساهمة اللبنانية (ش.ل) 15 في المئة من أرباحها السنوية»، مضيفاً: «إننا نستطيع زيادة الضريبة على شركات الـ«Offshore» أقله خمسة أضعاف».

وعن رفق الضريبة على الفوائد المصرفية، أشار أبو سليمان إلى «أهمية تحرير الأموال في المصارف وتجنّب الإنكماش الائتماني عبر رفع الضريبة من 5 في المئة إلى 15 في المئة مثلاً على الحسابات التي تتخطى المليون دولار»، لافتاً إلى «ضخّ الدم في شرايين الاقتصاد عبر هذه السياسة التي تساهم في تحويل الاقتصاد اللبناني من ريعي إلى منتج، وتكون قد حافظنا أيضاً على القدرة الشرائية اللبنانيين

أصحاب الحسابات التي تقارب الـ50 أو 100 مليون ليرة والذين يعاشون من فوائد مدّخراتهم من دون أي مدخول آخر»، مشدداً على «أهمية دعم الشركات الصغيرة

## نشاطات اقتصادية



الحاج حسن مجتمعا إلى الوفد البرازيلي

● عرض وزير الصناعة حسين الحاج حسن مع سفير البرازيل في لبنان ألفونسو إمبليو ماسوت، سبل تطوير العلاقات بين البلدين، لا سيما الاقتصادية والصناعية منها، ويحث على سبل تعزيز الصادرات من المنتجات اللبنانية إلى البرازيل التي تضم جالية لبنانية كبيرة.

● استقبل وزير السياحة ميشال فرعون الرئيس التنفيذي لمؤسسة نهارنت بسم تويني حيث تمّ البحث في التعاون بين «نهارنت» وبين مشروع وزارة السياحة **live love lebanon** ومشروع مهرجان لتشجيع المواهب الموسيقية الجديدة.

ثم استقبل الفناحة نضال الأشقر في حضور المدير العام لوزارة ندى السردوك، ورئيسة مصلحة الإنماء السياسي منى فارس. وأطلقت الأشقر الوزير فرعون على نشاط مسرح المدينة السنوي، وجمعية المسرح للثقافة والفنون، وهي جمعية أهلية لا تتوخى الربح المادي، والتي تشغل مسرح المدينة الكبير والصغير. ووجهت له دعوة لزيارة المسرح الذي يقدم برنامجاً خاصاً في شهر رمضان.

● استقبل وزير الاتصالات بطرس حرب، وقد أقرصياً من شركة «سيتا» للاتصالات، وبحث معه في التعاون بين لبنان وقبرص، في شأن خط الألياف البصرية «أولمياكوس» الذي يربط قبرص بإيطاليا، والذي يتخذ من لبنان.

وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الإدارة المدير العام



شقيقر يقدم كتاب الغرفة إلى البحراوي



أبو سليمان متحدثاً إلى الزميل كيروز

والموتوسطة التي تتشكل 90 في المئة من الاقتصاد اللبناني». كما أشار إلى أنّ «النفقات المرتبطة بالسلسلة ثابتة، أمّا الإيرادات فهي متحركة ومتعددة المصادر ما يفسح المجال لمناقشة

### ضبط التهرب الضريبي يؤمن حوالي 800 مليار ليرة أي نحو 50 تكاليف السلسلة

وطرح أكثر من طريقة لتمويلها من دون أن نأخذ البلد إلى مزيد من الركود». وتابع: «إنّ الهاجس الأهمّ والأكبر يبقى عدم أسر الاقتصاد والمحافظة على القدرة الشرائية للموظف في القطاع العام، وحين نقرض ضرائب عشوائية تكون قد نسفنا هذه القدرة وأسروا الاقتصاد الذي يسجّل نمواً خجولاً لا يتخطى الـ1 في المئة،

## البناء

موازنة الدولة، لافتاً إلى أنّه علينا المحافظة على خزينة الدولة وأنّ هذه المبالغ تغطّي جزءاً كبيراً من قيمة السلسلة». وتابع: «إنّ الشروع في الإصلاحات الإدارية يتطلب الكثير، فهناك موظفون في سلك الحديد ومحطات التكرير في الزهراني وطرابلس يتقاضون الرواتب على رغم عدم وجود أي عمل لهم».

ومن ناحية تطبيق العدالة على الجميع، لفت إلى «فواتير المياه والكهرباء والأملاك المبنية التي يدفعها المواطنون ويتهرّب منها من يملك غطاء سياسياً»، مشيراً إلى أنّ «ضبط التهرب الضريبي يؤمن نحو 50 في المئة من تكاليف السلسلة، أي حوالي 800 مليار ليرة».

### الخصخصة

وعن تأمين إيرادات إضافية عبر الخصخصة، لفت إلى أنّ «خصخصة الإدارة، وليس بيع المرفق، لطالما كانت سياسة حكيمه، إذ إنّها أدخلت إلى الخزينة ما يقارب الـ2.8 مليار دولار سنوياً عبر قطاع الخليوي. أمّا كهرباء لبنان، فوصلت الخسارة فيها إلى 35 في المئة من الدين العام والعجز يتخطى الملياري دولار سنوياً»، مشيراً إلى أنّه «بإمكاننا خصخصة الإدارة لوقف الهدر والعجز السنوي».

### الهدر والإيرادات الإضافية

أمّا في ما يتعلق بوقف الهدر ومحاربة الفساد في المرافق العامة من أجل تأمين إيرادات إضافية لتمويل السلسلة، أوضح أبو سليمان أنّه «كان على المجلس النيابي أن يخوض معركة ردة الغطاء عن الفاسدين لتأمين دفع الإيرادات، قبل فرض الضرائب العشوائية وتشريعها».

### تسديد السلسلة

وفي ما يخصّ طريقة دفع مستحقات السلسلة، أشار أبو سليمان إلى أنّه «نستطيع تسديد جزء من السلسلة نقداً والجزء الآخر عبر إصدار سندات خزينة لحامليها من موظفي القطاع العام، وذلك ليس لتجنّب التضخم، إذ إنّ التدابير الاحترازية قد اتخذت منذ بداية الحديث عن السلسلة، أي منذ ثلاث سنوات، بل من أجل توفير النقد على خزينة الدولة»، مضيفاً أنّ «هذه السندات تستحقّ بعد ثلاث سنوات وهي الفترة الزمنية المطلوبة لتنفيذ الإصلاحات الإدارية».

## سكرية أثنى على خطوة أبو فاعور

### بتحويل الفتاير إلى النيابة العامة

أثنى النائب السابق اسماعيل سكرية على «خطوة وزير الصحة العامة وائل أبو فاعور، بتحويل فتاير استشفائية إلى النيابة العامة التمييزية المالية للتدقيق بصحتها»، مطالباً «في الوقت نفسه بالاستعانة بقلة نادرة ذات صدقية وشفافية في الوزارة، كي لا تنتهي هذه الخطوة الجريئة والمهمة كسابقاتها، بفعل شبكة الفساد المتحمكة بجركة سير الفاتورة الاستشفائية، بدءاً من لجان التدقيق والأطباء المراقبين ومروراً بالمحاسبة في الوزارة وانتهاء بمراكز إعطاء البطاقات، وهو ما أثبتته مراراً وتكراراً تجربتنا المتواصلة في هذا الشأن منذ 18 عاماً، ومن يود التاكّد فليطلع على أخطر ملف قضائي استشفائي دولي ورقمه 06/1998،

## تراجع مؤشرات «لبنان والمهجر»

### وانخفاض أسهم «سوليدير»

تراجع مؤشر بنك لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية بنسبة 0.18 في المئة، لينهي جلسة الأوس عند مستوى 1210.73 نقطة في بورصة بيروت، محققاً تقدماً بنسبة 5.27 في المئة منذ بداية السنة و5.87 في المئة مقارنة بالوقت نفسه السنة الماضية. أما بالنسبة للأسهم المتداولة فقد بلغ عددها 25743 سهماً وبلغت قيمتها 277560 دولاراً. وقد سيطر القطاع العقاري على نسبة 47.76 في المئة من مجمل التداول، فانخفضت أسهم سوليدير بـ«اوب» بنسبة 1.07 في المئة إلى 13 دولاراً وبنسبة 0.31 في المئة إلى 13 دولاراً، على التوالي. أما في القطاع المصرفي فقد انخفضت الأسهم التفضيلية للبنك اللبناني للتجارة فئة A بنسبة 2.91 في المئة إلى 100 دولار، فيما تمّ تبادل أسهم الفئة «ب» من دون أي تغيير بالسعر.

## مالكو الشاحنات في المرفأ؛ لخطوات تصعيدية إذا لم يؤمن المربأ

أكدت نقابة مالكي الشاحنات العمومية في مرفأ بيروت أنها ستلجأ إلى التصعيد والإضراب، إذا لم يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتأمين موقف يتسع لجميع الشاحنات العاملة في المرفأ.

وقال رئيس النقابة نعيم صوايا في بيان: «بعد تنفيذ إدارة المؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية قرارها منع وقوف الشاحنات العمومية العاملة في مرفأ بيروت اعتباراً من 13 حزيران الماضي، وعلى رغم مطالبه النقابة لإدارة واستعمار مرفأ بيروت بضرورة تأمين الموقف اللازم لهذه الشاحنات، فإنّ النقابة تكرر مطالبته إدارة مرفأ بيروت بالإسراع بتأمين هذا الموقف (المربأ) منعا لحصول ازدياح على مدخل المرفأ حيث باتت كل الشاحنات تتوقف هناك، مما يعرضها إلى محاضر ضبط وحجز ويحمل أصحابها أعباء مالية فوق قدرتهم في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة».

وأضاف البيان: «لذلك، ترى النقابة نفسها مضطرة لاتخاذ خطوات تصعيدية، منها الإضراب اعتباراً من 15 الجاري، إذا لم تتخذ الإجراءات اللازمة لتأمين موقف يتسع لجميع الشاحنات العاملة في المرفأ، وتتوافر فيه شروط السلامة العامة».

### مواعيد

● استقبل وزير الاقتصاد والتجارة آلان حكيم عند العاشرة من قبل ظهر الإثنين 7 تموز الجاري سفير البرازيل في لبنان ألفونسو ماسو برفاقه رئيس الغرفة البرازيلية – اللبنانية الفريديو كوتيه.

● عقد وزير المال على حسن خليل مؤتمراً صحافياً عند الثانية عشرة من ظهر الإثنين المقبل في مكتبه في الوزارة، يتناول فيه الأوضاع المالية العامة.

## كهرياء لبنان حدّدت برنامج التغذية لفصل الصيف

### 1550 ميغاوات تؤمن حوالي 13 ساعة يومياً

وبعلبك والجبة كاحتياط لتغليها في حال طرأ عطل ما على المجموعات العاملة والتي تنتج بكلفة أقل.

يضاف إلى ذلك توقف الإنتاج المائي في شكل شبه كامل بسبب شح المياه.

وأوضحت مؤسسة كهرياء لبنان أنّها «ستعتمد على تحديد القدرة الإنتاجية الموضوع على الشبكة بـ 1550 ميغاوات في شكل ثابت خلال الفترة الممتدة من 2014/7/1 لغاية 2014/9/10، الأمر الذي يؤمن حوالي 13 ساعة غذية يومياً في جميع المناطق اللبنانية، مع الإبقاء على البرنامج نفسه في بيروت الإدارية».

وأضاف البيان: «إنّ مؤسسة كهرياء لبنان، إذ تأسف لاضطرابها لاتخاذ الإجراءات المذكورة، تمننى على المواطنين تفهم ضرورة تحقيق التوازن بين توفير التغذية بالتيار الكهربائي والوضع الدقيق للمالية العامة، حيث تسعى المؤسسة قدر الإمكان لتأمين الحد الأدنى من الاستقرار على الشبكة، كما أنّها ستبذل كل جهد ممكن وضمن الإمكانيات المتاحة لتأمين التيار الكهربائي للمواطنين خلال شهر رمضان المبارك في فترتي الإفطار والسحور».

## أشاد بأسلوب معالجة دبي الأزمة المالية العالمية

### «النقد الدولي» يتوقع 4.5 في المئة نمواً في الإمارات

التخطيط المالي.

### نمو إيجابي

وفي سياق متصل، بلغ إجمالي معدل النمو الاقتصادي في إمارة دبي خلال عام 2013 نسبة 4.6 في المئة، إذ ارتفع حجم الاقتصاد بالأسعار الثابتة إلى 325.7 مليار درهم مقارنة مع 311 مليار درهم في عام 2012. وطولون النمو الإيجابي معظم القطاعات والأنشطة الاقتصادية. وبحسب التقارير الاقتصادية الإماراتية، تراوحت معدلات النمو بين 4.1 في المئة و4.7 في المئة، ما يؤكد كفاءة الاستراتيجيات والسياسات الاقتصادية التي استهدفت تعزيز التنمية، من خلال اسقطاب الاستثمارات لتعزيز القدرة الإنتاجية وزيادة الطلب.

وأدت هذه الاستراتيجيات، التي يشيد بها صندوق النقد الدولي اليوم، إلى نمو صعيد الاستثمارات الأجنبية المباشرة بمعدل 15 في المئة خلال السنوات الثلاث الماضية، ما يعزّز كفاءة الأداء الاقتصادي لدبي، ويؤكد مستوى الحوافز التي يتمتع بها اقتصادها في جذب المستثمرين.

وكان قطاع الفنادق والمطاعم أكثر الأنشطة نمواً في ناتج دبي المحلي، بمعدل 13 في المئة، وبقیمة مضافة بلغت 16.3 مليار درهم.

## أربعة مصارف عالمية تحدّد سعر الذهب

«هذا ممكن لكن ليس لدي أي دليل واضح على أنّ هذا حدث فعلياً».

وقرّرت هيئة مراقبة السلوك المالي، وهي إحدى بضع هيئات تنظيمية في أنحاء العالم، غرامات على عشرة مصارف وشركات للسمرسة لتلاعبها في تحديد سعر الليبور.

كما تحقّق الهيئة في سوق الصرف الأجنبي التي يبلغ حجمها 5.3 تريليون دولار يومياً بسبب عمليات تلاعب محتملة. وفي هذا الإطار، قال بيلي: «ما زلنا نواصل عملنا، وجميع المعايير القياسية هي عرضة على ما اعتقد لمحاولة البعض التلاعب بها، إنّها معرضة لمختلف أشكال تضارب المصالح».

وعبر المشرعون مراراً عن قلقهم من طريقة تحديد البنوك سعر الذهب، لكنّ بيلي أوضح «أنّ لا سلطة قانونية لهيئة مراقبة السلوك المالي لتنظيم عملية تحديد السعر».

وتجرى حالياً مراجعة عامة في شأن ما إذا كان ينبغي أن يخضع الذهب وغيره من المعايير القياسية لسلطة الهيئة على غرار الليبور.

أعلنت مؤسسة كهرياء لبنان أنّه «التزاماً منها بقرار مجلس الوزراء الرقم 103 تاريخ 2014/5/22 القاضي بتحديد سقف المساهمة لمؤسسة كهرياء لبنان للنصف الثاني من عام 2014، وحيث أنّ هذه المساهمة تخصص بتأمين المحروقات لزوم معامل الإنتاج، ما يشكل عبئاً متزايداً على الخزينة العامة بسبب الفرق الشاسع بين كلفة إنتاج الكيلووات/ ساعة وسعر مبيعه في ظل الارتفاع الكبير لأسعار النفط في مقابل نبات التعرّفة المنخفضة، ستعتمد مؤسسة كهرياء لبنان خلال أشهر الصيف المقبلة برنامج تغذية بالتيار الكهربائي يتلاءم مع المبالغ التي أقرها مجلس الوزراء».

وأشارت المؤسسة في بيان إلى أنّها ستلجأ إلى «إيقاف معملی صور وبعليك عن الإنتاج بالكامل بسبب الكلفة المرتفعة لتشغيلها حيث يعملان على مادة الديزل أوئل»، كما أنّها ستعمل على «تحديد إنتاج معمل الجبة بحوالي 100 ميغاوات فقط نظراً للكلفة المرتفعة لتشغيله بسبب قدم مجموعاته الإنتاجية».

ولفت البيان إلى أنّه سيتمّ «إيقاف استخراج الطاقة الكهربائية من سورية إلا عند الضرورة فقط»، كما سيتمّ «إبقاء مجموعات الإنتاج المذكورة في معامل صور

## توقع صندوق النقد الدولي أن يسجل نمو الإمارات الاقتصادي

ارتقاعاً بنسبة 4.8 في المئة في عام 2014، وبنسبة 4.5 في المئة في الأوام المقبلة.

وأشار الصندوق في تقرير أصدره عقب مشاورات أجراها وفد بمثله مع المسؤولين في الإمارات إلى أنّ «هناك عدداً من المشاريع العملاقة معرضة للاستهلاك في الإمارات للنمو الاقتصادي، كما أنّ الانتعاش العقاري، خصوصاً في دبي، يمكن أن يجذب المزيد من الطلب»، متوقفاً أن يسجل نمو الإمارات الاقتصادي ارتقاعاً بنسبة 4.8 في المئة في عام 2014، قسماً لـ 4.5 في المئة في الأوام المقبلة.

من ناحية أخرى، حدّر الصندوق من أنّ يكون طلباً للضريبة. وأشارت البعثة بالإجراءات التي اتخذت لمنع المضاربة في العقارات، لكنها أوصت باتخاذ المزيد إذا ما استمرّ الارتفاع المحموم في الأسعار، مع ملاحظة الإجراءات الاحتياطية القوية التي يمكن اتخاذها إذا ما حدثت صدمة في السوق.

### الأزمة المالية

وأشاد الصندوق بأسلوب معالجة دبي لازمة المالية في عام

## تقارير

● أعلنت مؤسسة مياي لبنان الجنوبي إعفاء المشتريين الذين لم يسدّدوا بدلات اشتراكهم عن الأوام 2013 والأوام السابقة بنسبة 90 في المئة من غرامة التأخير والتوجّهة عليهم عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشكّات شهراً كاملاً، وذلك في حال مبادرتهم إلى سداد المستحقات المتوجّهة عليهم قبل تاريخ 2014/ 12/ 31.

● أعلنت مؤسسة مياي بيروت وجبل لبنان أنّها «وضمن جهودها لتخفيف وطأة الشحّ الاستثنائي هذا العام، تقوم بحفر سبعة آبار جديدة تمّ وضع بئرين منها قيد العمل وستعتمد إلى تشغيل بقية الآبار تبعاً فور الانتهاء من أعمال الحفر والتمهيد».

وعدت المؤسسة المشتريين والمواطنين إلى «المساهمة بدورهم في تخفيف وطأة التقنين في توزيع المياه من خلال الحدّ من الهدر وضبط استعمال المياه»، واعتبرت «أنّ موازنة الجميع هي المطلوبة في سبيل الحدّ من الضائقة التي نمرّ بها والتي هي همنا اليومي وصولاً إلى النتائج المرجوة».

● عمّم المكتب الإعلامي في بلدية صيدا تكلفة اشتراكات المولدات الكهربائيّة في منطقة صيدا عن شهر حزيران 2014 وفقاً لساعات التغذية لكل مولد بمعدل 5 أمبير. وتراوحت التكلفة بين 73.000 ل.ل و181.000 ل.ل.

ووجدت البلدية تكديراً المواطنين بأن في حال عدم التقيد بالتسعيرة لإبلاغ مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب على رقم الهاتف 724961-07، أو الحضور شخصياً لرفع الأمر، مرفقاً بالإيصال، إلى مكتب رئيس مصلحة الاقتصاد الأساتخ على شكرون في سراي صيدا الحكومية الطابق الثاني.

● أعلنت لجنة كهرياء في بلدية صور أنّ تسعيرة